

التعليق على تفسير ابن سعدي (٥٢١) (سورة الطلاق الآيات) ٨ - ٢١

محمد الشرافي

بعض قوله سبحانه اسكنوهن من حيث سكتم من المخاطب والظمير يعود على من يعني اذا تزوج الرجل ونسكوهن ونحط صفتة اذا نقول المطلقيين يعني من طلاق الزوجة تمام نحيدو سكانتو - 00:00:02

قد يسكنها في مكان ضيق ولا يلزم ان يسكنها في مكان عالي مما يسكن كذا طيب عندك ولا تضارهن؟ ايش معنى تضارهن علشان طيب هل للمطلقة سكنة ونفقة المطلق على السكنة والنفقة في العدة - 00:00:43

لا بالاجماع كل مطلقة لا سكنة ولا نفقة البائب بنفصل مطلقات انواعها الرجعية للسكن والنفقة لماذا وافقت فيه جواب اصلاح هذا في كل الدين محمد لها زوج لانها زوجة - 00:01:27

هذا الجار زوجه في الزوجة والنفقة الدليل على على ان الرجاء زوجة ما الدليل على ان الرجعية زوجة ها الدليل الدليل هذا تعليم اذ قال الله قال رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:02:12

قوله تعالى في سورة البقرة وبعولتهن احق بردنه. فسمى الله المطلق بعلا. بعلا فهو زوج طيب اذا الرجعية لها السكنة والنفقة ها الثانية ابراهيم الحامل احسنت لها السكر وانفق حتى تظهر - 00:02:41

وبعدها بعد الوضع نطردها اصلا بعد هل لها سكر ونفقة اذا ناخذ الولد نضرب جنبها كمل فان ارضعن لكم اجرورهن يعني ينفق عليها ايضا طيب بعدها قال هذي رجعية الحامل باقي وحدة - 00:03:03

هاه البائب يعني انطلقت الثلاثة. هل لها سكنة والنفقة ها طيب والقول الثاني طيب اين الدليل؟ اين الدليل؟ في قوله اسكنوا اسكنوهن ويشمل الطلقات كلهن طيب والقول الثاني ها - 00:03:42

من يعرف يلاه ما لها ولا سكنة ولا نفقة الدليل؟ حديث فاطمة بنت قيس. قيس. رضي الله. وفيه؟ وفيه لا سكنة لها ولا لها تمام احسنت طيب وماذا رجح شيخنا ابن عثيمين رحمة الله - 00:04:09

ها سترد النفقة طب بماذا استدلت؟ طيب حديث فاطمة احسنت في بيت خارب كان حوش وان النبي عليه الصلاة والسلام حينما قضى لا سكنى ولا نفقة يعني لا سكنة غير هذا هذا قدرة الزوج - 00:04:29

فلاقررين لها السكنى دون النفقة تمام طيب احمد هل هل للمرأة ان تطالب الاب باجرة على الرضا دليل اه ان ارضعن لكم فاتوهن اجرورهن طيب هل اذا كانت تحته او اذا كنت فقط مطلقة - 00:04:54

وزكريا ايه فلو طلبت بالاجرة ما يعطيها موافق عليها طيب ارادت اجرة زائدة لها ذلك الدليل واذا سكتت اسكت طيب وقوله تعالى وان تعاسرت فستعرض له اخرى ابو عبد الرحمن - 00:05:42

مشاكل ان الله سوف ييسر لهم من يرطعه يجوز الطفل يرضع من غير امه طيب هل اذا ارطعته بالاجرة يترب عليها على هذا الرضاع احكام الرضاعة او لا انتبه - 00:06:25

ها احكام الرضاعة بالاجرة كنتم معنا ولا لا متأكدین؟ شف الان لو ارطعته مجانا ما في اشكال الاحكام تترتب اذا خمس رضعات وفي الحولين لكن لو ارطعته بالاجرة فهل تترتب احكام الرضاع - 00:06:50

ها ما تدري ولا طيب استأجر يعني الاب استأجر للطفل هذا امرأة رضعته سنتين بعددين رجعت الابو فهل تترتب احكام الرضاع؟ تكون هذه المرضعة اما له ومحرما يحرم عليه - 00:07:17

سنتين بس يعني ولا ما تفتي في هذا المسائل ما تفتي؟ ابو احمد هو ده المستأجر لا المستأجرة فلوس يعني اذا تركت محكمة

الرضاعة سواء ارطعته مجانا او باجرة الدليل - 00:07:45

احسنـت يحرـم من الرضـاعة ما يحرـم النـسب وـلم يقل بوجهـة غير اجرـة وايضا عـلوم قول الله تعالى في الاية وامـهاتكم اللـاتي ارضـعنـكم ارضـعنـكم اضعـنا لكم فلا فـرق لا فـرق طـيب لـو ان - 00:08:17

يعـني غـصب المـرأة بالـقوـة يعني مـسـكتـها حـرـمة ويـعني ثـديـها عـصـرـته وـطـلـعـت حـلـيـب وـاعـطـوه الطـفـل حتـى سـبـع خـمـس مـرات بـلا مـحمد عـادي عـاد وـاظـح هـذـا ما يـحـتـاج بـعـد يـعـني بـالـقـوـة ما رـضـعـت لـا بـرـضاـها وـلا بـالـاجـرة - 00:08:37

بل بالـغـصب مـعـروـف لـو اـحـد غـصـب فـلوـس يـرـجـعـها غـصـبـنا المـرأـة بـالـقـوـة يعني سـلـطـنـنا عـلـيـها حـرـيم وـعـصـرـنا ثـديـها حتـى شـبـع كـل مـرـة كـذـا وـيـشـبـع الطـفـل خـمـس مـرات فـهـل تـترـبـع كـاحـكـام الرـضـاع - 00:09:04

طبعـاـ كانـكـ متـرـدد اـجـزـم لـأـطـيـب نـشـوف مـقـيم سـمعـت السـؤـال اـجـبـرـنا المـرأـة اـرـظـعي ؟ قـالـت لـاـ. بـالـاجـرة ؟ قـالـت لـاـ. اـنـا عنـدي عـيـالـي روـحـنا عـلـى حـرـمتـين كـلـ يـوـم خـمـس مـرات كـلـ خـمـس ايـام - 00:09:27

ويـعـاصـرـني جـدـودـها بـالـقـوـة وـيـجـمـعـنـا فيـ اـنـاء يـحـطـوـنـه فيـ الرـضـاعـة نـرـظـعـه الطـفـل حتـى سـبـع خـمـسـة ايـام هل تـترـبـع اـحـكـام الرـضـاع الله يـهـدـيـكـ تـرـى المـسـأـلة خـطـيرـة بـعـد بـعـد عـشـرـين سـنـة لـقـيـنا الـوـلـد ذـا تـزـوـج بـنـتـ المـرأـة الليـ غـصـبـناـها وـرـضـعـنـاـها مـنـه - 00:10:04

وـقـدـ عـنـدـه خـمـسـة عـيـالـي فـهـل تـترـابـط اـحـكـام الرـضـاع هـا ايـه بـالـقـوـة بـلـ يـظـرـبـنـها بـعـدـ. كـمـ خـنـهـا لـيـنـ تـدـوـخـ وـيـحـلـ بـالـنـارـ هـذـا السـؤـالـ هـاـ الدـلـيلـ ماـ نـخـتـلـفـ اـذـا اـذـا مـاـ يـتـرـبـ - 00:10:34

هـاـ مـولـودـلـهـنـ هـذـاـ الليـ وـلـدـتـهـ المـولـدـ تـهـذـيـ مـحـمـدـ خـلـاـصـ يعنيـ تـتـرـبـ اـحـكـامـ الرـضـاعـ ؟ ايـهـ الجـوابـ نـعـمـ يـتـرـبـ عـلـيـهـ ماـ فـيـ اـشـكـالـ نـقـولـ يـعـاقـبـ الليـ اـغـصـبـهاـ وـلـهـاـ انـ تـطـلـبـ اـجـرـةـ - 00:11:07

اجـرـةـ معـ انـ قدـ يـكـونـ فـيـهاـ اـشـكـالـ لـكـنـ يـعـاقـبـ منـ اـجـبـرـهاـ لـكـنـ الـاـحـكـامـ تـتـرـبـ وـتـرـبـ الـاـحـكـامـ كـلـهاـ معـ انـهاـ مـغـصـوبـةـ لـكـنـ ماـ دـامـ رـضـعـ خـلـاـصـ انـهاـ يـعـنـيـ لـبـنـ لـبـنـهاـ خـالـطـهـ - 00:11:37

وـمـاسـوـاـ عـيـنـ شـزـىـ العـظـمـ وـانـبـتـ اللـحـمـ وـاضـحـ وـلـاـ فـتـرـاتـ بـالـاـحـكـامـ طـيـبـ قـوـلـهـ سـبـحـانـهـ لـاـ يـكـلـفـ اللـهـ نـفـسـاـ الاـ ماـ اـتـاهـاـ هـلـ نـاخـذـ منـ هـذـيـ

الـجـملـةـ قـاـعـدـةـ هـاـ اـبـراهـيمـ اـحـسـنـتـ يـعـنـيـ هـذـيـ مـنـ اـدـلـةـ القـاـعـدـةـ الـكـبـرـىـ مشـقـةـ تـجـرـيـ بـالـتـيسـيرـ - 00:11:56

تمـامـ درـسـ الـيـوـمـ بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيـمـ وـالـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ وـالـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ اللـهـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـينـ. اللـهـ اـغـفـرـ لـنـاـ وـلـشـيـخـنـاـ وـلـوـالـدـيـنـاـ وـلـلـحـاضـرـيـنـ وـلـلـمـشـاهـدـيـنـ وـلـلـمـسـلـمـيـنـ اـجـمـعـيـنـ اـعـوـذـ بـالـلـهـ مـنـ الشـيـطـانـ الرـجـيمـ. قـالـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ وـكـأـيـ منـ قـرـيـةـ عـتـتـ عـنـ اـمـرـ رـبـهاـ - 00:12:25

وـرـسـلـهـ فـحـاسـبـنـاـهاـ حـسـابـاـ شـدـيدـاـ وـعـذـبـنـاـهاـ عـذـابـاـ نـكـرـاـ فـذـاقـتـ وـبـالـ اـمـرـهـاـ وـكـانـ عـاقـبـةـ اـمـرـهـاـ خـسـراـ. اـعـدـ اللـهـ لـهـ عـذـابـاـ شـدـيدـاـ فـاتـقـواـ اللـهـ يـاـ اـولـيـ الـالـبـابـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ قـدـ اـنـزـلـ اللـهـ يـاـ اـلـيـكـ ذـكـرـاـ رـسـوـلـاـ يـتـلـوـ عـلـيـكـ 00:12:58

اـيـاتـ اللـهـ مـبـيـنـاتـ. ليـخـرـجـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ وـعـمـلـواـ الصـالـحـاتـ مـنـ الـظـلـمـاتـ اـلـىـ النـورـ. وـمـنـ يـؤـمـنـ بـالـلـهـ وـيـعـمـلـ صـالـحـاـ دـخـلـهـ جـنـاتـ تـجـرـيـ مـنـ تـحـتـهـ الـانـهـارـ. خـالـدـيـنـ فـيـهاـ اـبـداـ قـدـ اـحـسـنـ اللـهـ لـهـ رـزـقاـ. اللـهـ الـذـيـ خـلـقـ سـبـعاـ - 00:13:38

الـسـمـاـوـاتـ وـمـنـ الـاـرـضـ مـثـلـهـنـ. يـتـنـزـلـ الـاـمـرـ بـيـنـهـنـ تـعـلـمـونـ اـنـ اللـهـ عـلـىـ كـلـ شـيـءـ قـدـيرـ اـنـ اللـهـ قـدـ اـحـاطـ بـكـلـ شـيـءـ عـلـمـاـ. اـحـسـنـتـ بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيـمـ الـحـمـدـ لـلـهـ وـالـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ رـسـوـلـ اللـهـ - 00:14:18

اماـ بـعـدـ فـانـ قـوـلـ رـبـنـاـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ وـكـأـيـ مـنـ قـرـيـةـ اـعـدـتـ عـنـ عـنـ رـبـهاـ اـلـىـ اـخـرـهـ. هـذـاـ خـبـرـ يـرـادـ مـنـهـ التـهـدـيـدـ وـقـوـلـهـ سـبـحـانـهـ وـكـأـيـنـ مـنـ قـرـيـهـ يـعـنـيـ وـكـمـ مـنـ القـرـىـ اـيـ مـنـ الـاـمـمـ - 00:14:51

الـتـيـ عـدـتـ عـنـ اـمـرـ رـبـهاـ اـيـ خـالـفـتـهـ تـمـامـاـ وـالـعـتوـ يـشـمـلـ الـاـسـتـكـبـارـ وـالـمـحـارـبـةـ وـالـمـضـادـةـ عـنـ اـمـرـ رـبـهاـ يـعـنـيـ عـماـ اـمـرـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ بـهـ وـاعـظـمـ الـاـوـامـرـ بـلـ اـسـاسـهـ وـمـاـ تـقـومـ عـلـيـهـ هوـ التـوـحـيدـ اـفـرـادـ اللـهـ بـالـعـبـادـةـ - 00:15:13

وـرـسـلـهـ يـعـنـيـ بـمـاـ جـاءـتـ جـاءـتـهـ بـهـ الرـسـلـ مـنـ الـكـتـبـ وـمـاـ شـرـعـتـهـ الشـرـائـعـ مـاـ اـمـرـهـمـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ بـهـ وـقـوـلـهـ سـبـحـانـهـ فـحـاسـبـنـاـهاـ حـسـابـاـ شـدـيدـاـ. الـمـحـاسـبـةـ فـيـ اـسـتـقـصـاءـ الـاعـمـالـ وـذـكـرـ الـعـمـلـ عـلـىـ هـؤـلـاءـ - 00:15:37

لـانـ حـسـابـ اـنـ النـاسـ فـيـ الـاـخـرـةـ ثـلـاثـ اـنـوـاعـ النـاسـ فـيـ الـاـخـرـةـ ثـلـاثـ اـنـوـاعـ قـسـمـ لـاـ يـحـاسـبـ وـهـمـ الـذـيـنـ يـدـخـلـونـ الـجـنـةـ بـغـيرـ حـسـابـ وـلـاـ

عذاب هم سبعون الفا من امة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:15:58](#)

والثاني من يحاسب حساب الارض وهم عامة المؤمنين ويحاسب حسابه ارظ فيدني الله عز وجل المؤمن في كنفه ثم يذكره بما عمل فإذا اقر غفر الله عز وجل له وقال سترت عليك في الدنيا وانا يستره عليك في الآخرة - [00:16:14](#)

والثالث من يحاسب حساب نقاش وهم الكفار فيفضحون ويحاسبون حساب نقاش فهذا معنى حسابا شديدا الحساب الشديد اي حساب الاستقصاء الذي لا مغفرة فيه فحاسبنا حسابا شديدا وعدنباها عذابا نكرا اي عذابا فظيعا عظيما مؤلما موجعا - [00:16:39](#)

وهل هذا العذاب في الدنيا ام في الآخرة الجواب فيه قولان العلماء والارجح والله اعلم ان قوله سبحانه عذاب النكرا اي في الدنيا. لأن قال بعدها فذاقت وبال امرها يعني يعني اصحابهم عقوبة امرهم - [00:17:05](#)

وجزاءه وكان عاقبة امر خسر بعدها قال اعد الله لهم عذابا شديدا يعني ما جاءهم في الدنيا هناك ايضا عذاب من شهيد اخر في قوله عد الله لهم عذابا اي هيأ لهم عذابا مؤلما في النار - [00:17:28](#)

قال بعدها هذا هو الثمرة فاتقوا الله يا اولي الباب وهذا الخطاب يشمل المؤمنين ويشمل ايضا الكفار. الذين ارسل اليهم النبي صلى الله عليه واله وسلم يعني ان كنت صاحب عقل - [00:17:48](#)

وصاحب قلب القى السمع وهو شهيد فانتبه. فاتقوا الله يا اولي الالباب. اي اولي الافندة والعقول الصحيحة قال بعدها الذين امنوا هذا يخص المؤمنين الذين امنوا ثم ذكر الله عز وجل منته وفضله فقال قد انزل الله اليكم ذakra - [00:18:06](#)

اي تذكيرا والذي انزله الله عز وجل هو الكتاب وقوله رسولا اي هم اي محمد صلى الله عليه وسلم يتلو عليكم ايات الله اي يقرأ عليكم القرآن مبينات اي موظحات للمراد منهن - [00:18:32](#)

ليخرج الذين امنوا وعملوا الصالحات من الظلمات الى النور. هذه نتيجة اتباع القرآن والسنة. ان الله يخرجهم من الظلمات الى النور من الشرك والكفر الى نور الايمان والطاعة لكن هنا اشكال - [00:18:53](#)

بقوله قد انزل الله اليكم ذakra رسولا كانه بدل وقد قال به بعض العلماء كيف نتفك عنه وسهل نقول يكون رسولا مفعولا به لفعل محنوف بيكون التقدير انزل الله اليكم ذakra وارسل اليكم رسولا - [00:19:12](#)

وهذا سائق في اللغة العربية وكثير في القرآن والسنة ان يكون مفعolan مفعول لفعل مذكور ومفعول لفعل محنوف مظمر يفهم من السياقة وذلك لان الرسول لم ينزل فالذي انزل ما هو - [00:19:41](#)

الكتب القراب قالت قد انزل الله اليكم ذakra الرسول يرسل لمخلوق في الارض فيرسل ولم ينزل من السماء كالملائكة عليهم السلام طيب وقوله سبحانه ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا يدخله جنات - [00:20:01](#)

هذا وعد وترغيب وشرط من يؤمن بالله اي بقلبه بما يجب الايمان به والايمان لابد فيه من الجزم الايمان التام وهذا اظهر صفات المؤمنين. ما هي ؟ الايمان بالغيب. ولذلك في سورة البقرة حينما قال الله عز وجل - [00:20:19](#)

ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين او وصفة ما هي الذين يؤمنون بالغيب والايمان بالغيب هو الذي ينفع وهو الفرق بين المؤمن وغير المؤمن لان الامام بالشهادة يعني ما يشاهد يستوي فيه كل احد - [00:20:44](#)

يساوي فيه المؤمن الكافر لكن المؤمن يثق بخبر الله عز وجل وخبر رسوله صلى الله عليه وسلم اوثق من من ما يشاهد بحواسه يشاهد بعيته باذنه او يلمسه بيده قد يختلف الامر عنده لكن يثق تماما - [00:21:04](#)

يخبر الله وخبر رسوله صلى الله عليه وسلم وهذا امر يجب ان نوطن انفسنا عليه معنى التوطين اي التثبيت التام كأن كالوطن الذي استقر الانسان فيه ما ينفعك ابدا اذا جاء ما في القرآن - [00:21:25](#)

او جاء ما صحت به السنة من الاخبار اؤمن به تماما اؤمن به لكن قد استفسر عن المعنى اما الامام اؤمن به تماما انظر الحكمة ما في بأس مثلا اذا اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بان الميت اذا قبر وتولى عن اصحابه يسمع قرع نعاله - [00:21:46](#)

وتأتيه الملائكة وجاء عند الترمذى ان احدهم المنكر والتکير يسألانه فلو فلو حكم الانسان عقله الظاهري قال له كيف اذا كان طلعة اجل وكيف ملائكة كبار يأتون الى قبر بحث حنا نشوف الحين منحوت يعني لو رفعناه بيصقع راسهن ذا - [00:22:14](#)

قل هذا عندك عندنا خبر الرسول صلى الله عليه وسلم انتهى الامر جزما فالمؤمن يؤمن تماما ويوقن بل مطمئن الذين امنوا وطمئن القلوب بذكر الله تماما اذا عودت نفسك على هذا اطمانت نفسك - [00:22:42](#)

وسكتت واطمأن قلبك ويترتب على ذلك الاعمال الصالحة من فعل الاوامر ترك التواهي بنفسه منشحة واما غير المؤمن يكون عنده اضطراب حتى يصل اليه يأتي تجده صلوا وقلبه في وادي والصلوة في وادي - [00:23:06](#)

غير موقن عنده شك وتردد اما المؤمن المحبث المقرب على الله فالاعمال يأتيها وهو مطمئن منشرح. يترك المعصية يتركها لله بنفس راضية طيب اذا يؤمن بالله ان يوقن تماما والمراد هنا القلب - [00:23:30](#)

لانه قال بعدها ويعلم صالحا والا فلو اطلق اليه شمل عمل القلب والسان والجوارح. لكن اذا قرن بالعمل الصالح صار اليهان للاعمال القلبية قوله سبحانه ويعمل صالحا اي يعمل عملا صالحا - [00:23:58](#)

فالمحظوظ لان ما في شيء اسمه صالح لا يعمل صالح لا بل يعمل عملا صالح. متى يكون العمل صالحا؟ الجواب اذا توفر فيه شرطا ان يكون خالصا لله وموافق لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:24:19](#)

قال سبحانه يدخله جنات وتأمل في هذا التعبير العظيم يؤمن ويعلم يدخل الجنات وكأنه الان سوف يدخل الجنات وذلك لتحقيق الامر ثم تأمل جنات ثم وصفها عز وجل بوصف تشتاق له القلوب تجري من تحتها الانهار اي من تحت قصورها وتحت اشجارها والانهار - [00:24:38](#)

متعددة من الخمر والماء والعسل والبن خالدين فيها ابدا وهذا وعد عظيم فلا يحول ولا يزول ولا يموت لا يتحول ولا تنتهي هذه الجنة بل ابدا ابدا والابد اي في الزمن المستقبل الذي لا ينتهي - [00:25:06](#)

قال سبحانه قد احسن الله له رزقا اي اجمل الله عز وجل وحسن الرزق تماما في هذه الجنات قال سبحانه الله اي الله الحق المعبود بحق الذي خلق سبع سماوات - [00:25:30](#)

قال ابن حجر رحمة الله لا موعد من الاصنام والاوثر الله هو هذا فعله عز وجل. خلق سبع سماوات ومن الارض مثلهن اي في العدد لا في القوة والهيمنة وذلك ان السماوات اعظم بكثير من الارض - [00:25:50](#)

ولذلك قال العلماء ان المراد هنا العدد وقالوا ان الاراضين سبع والسماوات سبع لكن السماوات جاءت جاءت سبعا بالعدد في القرآن كثيرا واما الاراضين فلم تأتي بالعدد ابدا لكنها ثبتت في السنة - [00:26:11](#)

بالسبب وفي حديث زيد ابن ثابت رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم من اقطع شبرا من الارض ظلما طوقة الله اياه يوم القيمة من سبع اراضين قالوا ويبدل القرآن على السبع - [00:26:33](#)

بقوله هنا ومن الارض مثلهن اي بالعدد لا في الهيئة والعظم لان السماء اعظم من الارض قال سبحانه يتنزل الامر بينهن اي بين السماء والارض بامر الله عز وجل. والمراد بالامر هنا الوحي. يوحى الله عز وجل. لتعلموا اي هذه الحكمة من الوحي. لتعلموا ان الله على كل - [00:26:56](#)

كل شيء قدير اي لا يعجزه سبحانه وتعالى شيء فما شاء فعل انما امره اذا اراد شيء ان يقول له كن فيكون. وان الله قد احاط بكل شيء علما فقدرة الله عز وجل وعلمه محيط بكل شيء - [00:27:22](#)

نعم قال الشيخ ابن سعدي رحمة الله وقوله تعالى وكأي من قرية عتت عن امر ربها ورسله الى اخر الآيات يخبر تعالى عن اهلاكه الامم العاتية والقرون المكذبة للرسل الذي ان كثرتهم وقوتهم لم تنفعهم شيئا حين - [00:27:41](#)

جاءهم الحساب الشديد والعقاب الاليم وان الله اذا قهم من العذاب ما هو موجب. ما هو موجب اعمالهم السيئة ومع عذاب الدنيا فان الله اعد لهم في الآخرة عذابا شديدا. وقوله فانقوا - [00:28:07](#)

اتقوا الله يا اولي الالباب اي يا ذوي العقول التي تفهم عن الله اياته وعبره. وان الذي اهلك القرون الماضية تكذيبهم ان من بعدهم مثلهم لا فرق بين الطائفتين ثم ذكر عباده المؤمنين بما ثم ذكر - [00:28:27](#)

عبداته المؤمنين بما انزل عليهم من كتابه الذي انزله على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم اخرج الخلق من ظلمات الكفر والجهل

والمعصية الى نور العلم والايام والطاعة. فمن الناس من امن به ومنهم - 00:28:47
من لم يؤمن به ومن يؤمن بالله ويعمل صالح اي من الواجبات والمستحبات. احسنت قل وقوله. احسن الله اليك. وقوله ومن اؤمن
بالله ويعمل صالح من الواجبات والمستحبات. يدخله جنات تجري من تحتها الانهار. فيها من - 00:29:07
النعم المقيم ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. خالدين فيها ابدا قد احسن الله له رزقا اي ومن لم يؤمن بالله
رسوله فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. وقوله تعالى الله الذي خلق سبع - 00:29:30
ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن لتعلموا ان الله على كل شيء قادر. وان الله قد احاط بكل شيء علما ثم اخبر تعالى انه خلق الخلق
من السماوات السبع ومن فيهن والاراضين السبع - 00:29:53
فيهن وما بينهن وانزل الامر وهو الشرائع والاحكام الدينية التي اوحها الى رسليه لتذكير عبادي ووعظهم وكذلك الاوامر الكونية
والقدرة التي يدبر بها الخلق كل ذلك لاجل ان يعرف والعباد ويعلم احاطة قدرته بالأشياء كلها واحاطة علمه بجميع الأشياء. فادا
عرفوه باوصافهم - 00:30:13
المقدسة واسمائه الحسنى وعبدوه واحبوا بحقه فهذه الغاية المقصودة من الخلق والامر فمعرفة الله بهذه الغاية المقصودة
من الخلق والامر معرفة الله وعبادته. فقام بذلك كالموافقون من عباد الله الصالحين واعرض عن ذلك الظالمون المعرضون -
00:30:43
احسنست يكفي اليوم - 00:31:11